



تدبر أقوال الصلاة

www.islamhouse.com

1015505-9101473



قَالَ تَعَالَى:
﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ النساء: ١٠٣

(كتاب ١٠ دروس في تدبر معاني أقوال الصلاة)
د . قاسم بن صالح الفهد
إعداد / عبدالرحمن بن محمد



OFFICERABWAH
نسعد بتواصلكم
ص.ب: ٢٩٤٦٥ الرياض ١١٤٥٧

للمساهمة في الطباعة حساب مصرف الراجحي رقم :
٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥
للتحويل من البنوك الأخرى
SA٠٤٨٠٠٠٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥

islamHouse.com

المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة
هاتف : ٠١١٤٤٥٤٩٠٠
فاكس : ٠١١٤٩٧٠١٢٦

الله أكبر	أي الله تعالى أكبر من كل شيء في ذاته وصفاته وأفعاله .
سبحانك	تنزيه من النقص والعيب.
اللهم	أصله يا الله.
وبحمدك	والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع محبته وتعظيمه.
وتبارك اسمك	أي : كمل وتعظم وتقدس، وجاء بناؤها على السعة والمبالغة، فدل على كمال بركتها وعظمتها وسعتها، فاسم الله نفسه كله بركة.
وتعالى جدك	أي علت عظمتك وارتفعت بحيث لا يساويها أي عظمة من عظمة المخلوق، والجد: هو الغني، فالله غني عن كل أحد .
"ولا إله غيرك	لا معبود حق إلا الله ، يعني انه لكامل صفاتك لا معبود حق إلا أنت.
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس	المعنى : باعد بيني وبين فعل الخطايا بحيث لا افعلها ، وبعاد بيني وبين عقوبتها إن فعلتها .
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد	أي: اللهم طهري من خطاياي طهارة كاملة، وأزلها عني كما يظهر الثوب الأبيض من الوسخ ، ووقع التشبيه بالثوب الأبيض ، لأن ظهور النقاء فيه أشد وأكمل لصفاته ، بخلاف غيره من الألوان .
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد	أن المراد بالماء أي : أن لا أفعل الخطايا ، ثم إن فعلتها فتقني منها ، ثم أزل آثارها بزيادة التطهير بالماء والثلج والبرد ، وكأنه جعل الخطايا بمنزلة جهنم لكونها مسببة عنها ، فعبء عن إطفاء حرارتها بالغسل ، وبالغ فيه باستعمال المبردات ، ترقياً من الماء إلى أبرد منه " .
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	أعوذ بالله " أي : ألتجئ واعتصم به " من الشيطان " يشمل الشيطان الأول الذي أمر بالسجود لأبينا آدم عليه السلام فلم يسجد، ويشمل ذريته أيضاً، وهو من شطن إذا بعد، لبعده من رحمة الله " الرجيم " : يرحم غيره بالإغواء، فهو يؤزر أهل المعاصي إلى المعاصي أزا، وفائدة الاستعاذة هنا: ليكون الشيطان بعيداً عن قلب المرء، وهو يتلو كتاب الله حتى يحصل له بذلك تدبر القرآن وتفهم معانيه والانتفاع به.
سبحان ربي العظيم وبحمده	:التسبيح يعني : تنزيه الله عن ثلاثة أمور :مطلق النقص ، كالجهل والعجز ، النقص في كماله : فينزه مثلاً عن التعب والإعياء فيما يخلقه ويفعله ، وعن أن يماثله أحد في ذاته أو صفاته أو أفعاله ، و" العظيم " أي : في ذاته وصفاته ، فإنه سبحانه في ذاته أعظم من كل شيء ، وبحمده : " الحمد هو الوصف بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم.
سمع الله لمن حمده	سمع" : استجاب الله دعاء من حمده .
اللهم ربنا لك الحمد	"ربنا"أي : ربنا تقبل منا ، "لك الحمد" على هدايتك إيانا لما يرضيك عنا ، "الحمد" : وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم ، "ملء السموات وملء الأرض":الله سبحانه محمود على كل شيء ، ولأن المخلوقات تملأ السموات والأرض ، فيكون الحمد حينئذ مالفاً للسموات والأرض ، فالصلي يستحضر بهذا الذكر أن الله محمود على كل فعل فعله ، وعلى كل خلق خلقه " . وملء ما شئت من شيء بعد "أي : بعد السموات والأرضين كالكرسي والعرش ، وما تحت الأرضين مما لا يعلمه إلا الله ، ولا يحيط به سواه ، والمراد الاعتناء في تكثير الحمد ،وفي هذا اللفظ إشارة إلى الاعتراف بالعجز عن أداء حق الحمد بعد استفراغ المجهود فيه، وأنه صلى الله عليه وسلم حمده ملء السموات والأرض ، وملء ما بينهما ، ثم ارتفع فأحال الأمر فيه على المشيئة ، وليس وراء ذلك منتهى " .
اللهم ربنا لك الحمد	"الأعلى" ثناء على الله سبحانه بالعلو، فهو سبحانه الأعلى في ذاته ، والأعلى في صفاته ، بل هو أعلى من كل شيء سبحانه وتعالى في كل كمال .

رب اغفر لي ، وارحمني ، وعافني ، واهدني ، واجبرني ، وارزقني	رب اغفر لي ، وارحمني ، وعافني ، واهدني ، واجبرني ، وارزقني : أي : استر ذنوبي، وتجاوز عني حتى أسلم من عقوبتها، ومن الفضيحة بما وارحمني : طلب رحمة الله عز وجل التي بما حصول المطلوب. وعافني: أسأل الله أن يعافيني من المرض البدني والقلبي (مثل الغل والحسد وسوء الظن) ، واهدني : تسأل الله سبحانه الهديتين : هداية الارشاد وذلك بالعلم ، وهداية التوفيق وذلك بالعمل، لأن هداية بدون عمل لا تنفع، بل هي ضرر ، واجبرني : الجبر يكون من النقص ، وارزقني : طلب الرزق مما يقوم به البدن من طعام وشراب ولباس وسكن .
التحيات	جمع تحية، والمراد بالجمع أعظم شيء في كل تحية .
والصلوات	كل الصلوات فرضها وتفلها الله سبحانه، وكل الأدعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى.
الطيبات	منها ما يتعلق بالله ومنها ما يتعلق بأعمال العباد فما يتعلق بالله فله من الأوصاف والأعمال والأقوال أطيبها وما يتعلق بأعمال العباد القولية والفعلية فله سبحانه منها الطيب وما ليس بطيب فهو في الأرض لا يصعد إلى السماء.
السلام عليك	السلام اسم الله عز وجل جعله تحية بيننا بمعنى التسليم أي ندعو له بالسلامة من النقص ومن كل آفة ليس الدعاء بالسلامة مقصوراً في الحياة فهناك أهوال يوم القيامة فالمرء لا ينتهي من المخاوف والآفات بمجرد موته.
أيها النبي	بمعنى يا أيها النبي.
ورحمة الله وبركاته	أي ورحمة الله عليك.
السلام علينا	وهي الخير الكثير الثابت فندعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبارك فيه بكثرة أتباعه.
وعلى عباد الله الصالحين	(علينا) يراد بها الشخص نفسه وجميع الأمة المحمدية.
أشهد أن لا إله إلا الله	كل عبد تذل لله بالطاعة امتثالاً للأمر واحتجاباً للنهي.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله	لا معبود حق إلا الله.
اللهم	شهادة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم عبد لله ورسوله.
صل على محمد وعلى	ياالله.
كما صليت على إبراهيم	صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملأ الأعلى(أي أثن عليه في الملأ الأعلى، "وعلى آل محمد": وهم أتباعه على دينه. كما أنك سبحانك سبق الفضل منك إلى إبراهيم عليه السلام وأتباعه فألحق الفضل منك على محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه الذين قاموا بأمره.
إنك حميد مجيد	فهو حامد ومحمود حامد لعباده وأوليائه ومحمود بمحمد عز وجل على ماله من الكمال في ذاته وصفاته وأفعال بالسنة خلقه.
اللهم بارك على محمد	أي وأنزل البركة على محمد والبركة هي كثرة الخيرات ودوامها واستمرارها في العمل وفي الأثر أما البركة في العمل أن يوفق الله الإنسان لعمل لا يوفق له من تُرعت منه البركة وأما البركة في الأثر: أن يكون لعمله آثار جليلة نافعة ينتفع بها الناس.
وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم	كما أنك يا رب قد تفضلت على أتباع إبراهيم وباركت عليهم فبارك على محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه.
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب المحيا والممات ومن شر فتنه المسيح الدجال	أعوذ بك من عذاب جهنم:أي من العذاب الحاصل منها،ومن عذاب القبر:أي من عذاب البرزخ الذي بين موت الداعى وبين قيام الساعة ، ومن فتنه المحيا والممات: أي اختبار المرء في دينه وفي حياته وفي مماته وأصل الفتنه الامتحان والاختبار ومن شر فتنه المسيح الدجال : المسيح الدجال أعظم فتنة على وجه الأرض منذ خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.
السلام عليكم ورحمة الله	يعني: سلام الله عليكم بالحفظ والكلاءة والعناية،ومعنى عليكم:أي على الجماعة الذين مع المصلي،وإن كان منفرداً فالسلام على الملائكة الذين عن يمينه وشماله.